٣. نحن حجبه قبل الحلول في التمكين

الهداية الكبرى

قال المفضل: إن هذا الكلام عظيم اي سيدي تحار فيه العقول فثبتني ثبتك الله و عرفني ما معنى قول أمير المؤمنين الذي كنا بكينونيته في التمكين قال الصادق: نعم، اي مفضل الذي كنا بكينونيته في القدم و الأزل وه المكون و نحن المكان و وه المنشئ و نحن الشيء و وه الخالق و نحن المخلوقون وه الرب و نحن المربوبون و وه المعنى و نحن أسمؤه المعاني **و وه المحتجب و نحن حجبه قبل الحلول في التمكين ممكنين لا نحول و لا نزول** و قبل مواضع صفات تمكين التكوين قبل أن نوصف بالبشريه و الصور و الأجسام و الأشخاص ممكن مكون كائنين لا مكونين كائنين عنده أنوارا لا مكونين أجسام و صور ناسليين لا متناسليين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آدم و الحسن و الحسين من أمير المؤمنين و فاطمة من محمد، و علي من الحسين و محمد من علي و جعفر من محمد و موسى من جعفر و علي من موسى و محمد من علي و علي من محمد و الحسن من علي و محمد من الحسن بهذا النسب لا متناسليين ذوات أجسام و لا صور و لا مثال إلا أنوار نسمع الله ربنا و نطيع يسبح نفسه فنسبحه و يهللها فنهلله و يكبرها فنكبره و يقدسها فنقدسه و يمجدها فنمجده في ستة أكوان منها ما شاء من المدة و قوله أزليين لا موجودين و كنا أزليين قبل الخلق لا موجودين أجساما و لا صورا.[1]

---

[1] الهداية الكبرى ؛ ص434-٤٣٥

بازبینی #1
ایجاد شده 31 اوت 2025 17:37:11 توسط ... .
به روزرسانی شده 2 سپتامبر 2025 14:20:25 توسط ... .